

## الخصائص

وقرأ عاصم في رواية حفص : ( أن تَبَوَّسَ يَـ ) في الوقف أي تبوَّسَاء . وقال : .  
( تقاذفه الرواد حتى رَمَوْا به ... ورا طرق الشام البلاد الأقاليم ) .  
أراد : وراء طرق الشام فقصر الكلمة . فكان ينبغي إذ ذاك أن يقول : ورأ بوزن قرأ لأن  
الهمزة أصلية عندنا إلا أنه أبدلها ضرورة ( فقلبها ياء وكذلك ما كان من هذا النحو فإنه  
إذا أبدل ) صار إلى أحكام ذوات الياء ألا ترى أن قرئت مبدلة من قرأت بوزن قرئت من قرئت  
الضيف ونحو ذلك . ومن البدل البتَّة النبي في مذهب سيبويه . وقد ذكرناه . وكذلك  
البريَّة عند غيره . ومنه الخابية لم تسمع مهموزة . فإما أن يكون تخفيفا اجتمع عليه  
كيرى وأخواته وإمّا أن يكون بدلا قال : .  
( أُرِّي عِيْنِي ما لم ترَ أياه ... كلانا عالمٌ بالتُرَّهاتِ ) .  
والنبوَّة عندنا مخفَّفة لا مبدلة . وكذلك الحكم على ما جاء من هذا : أن يحكم عليه  
بالتخفيف إلى أن يقوم الدليل فيه على الإبدال . فاعرف ذلك مذهباً للعرب نهجا بإذن الله .  
وحدَّثنا أبو علي قال : لقي أبو زيد سيبويه فقال له : سمعت العرب